

## بناء حلقة قوية من الياfecين

- ◀ إذا وصل شخص متأخراً، فكيف تتأكد من أنه يشعر بالترحاب؟ ما الذي ينبغي فعله لتجنب مقاطعة النشاط الذي تؤديه بالفعل؟
- ◀ إذا شارك شخص أفكاراً أو شيئاً ما قام به (مثل رسومات أو ملصقات)، فكيف تتأكد من شعوره بالتشجيع والاحترام؟
- ◀ كيف سنتحدث إلى الآخرين خارج دائرتنا حول ما نفعله في جلساتنا؟ هل توجد أشياء نناقشها داخل دائرتنا تتفق على بقائها ضمن نطاق الخصوصية أو السرية؟

امنح الياfecين فرصة لاستخدام أفكارهم أثناء مناقشة قواعدهم والموافقة عليها. ومع ذلك، تأكد من أنَّ القواعد تتفق مع مبادئ حقوق الإنسان، ولا سيما المعنية بالإشراك وعدم التمييز. بينما تقدم أداة قواعد المجموعة المزيد من الأمثلة للقواعد المناسبة للحلقات في مراحل مختلفة.

ينبغي أن يستغرق أعضاء الحلقات وقتاً لإجراء نشاط مراجعة قواعد المجموعة لمناقشة مدى تقدمهم في استخدام القواعد أثناء المضي قدماً في أي من المراحل الأربع. وكما هو الحال مع تحديد أهداف المجموعة ومراجعتها، قد تجد حلقات الياfecين الجديدة (في مرحلتي بدء دائرتنا أو معرفة أنفسنا) أنه من المفيد إدراج مراجعة موجزة للقواعد كخطوة واحدة في الجلسة. وقد تجد الحلقات التي عملت معاً لبعض الوقت (كما في مرحلتي التواصل أو اتخاذ الإجراءات) أنه من المفيد قضاء جلسة كاملة لمراجعة قواعد مجموعتهم وتقيحها.

قد يقترح المُيسرون أيضاً أن تراجع حلقة الياfecين قواعد مجموعتهم إذا واجهوا صعوبات أو خلافات أثناء المشاركة في الأنشطة معاً أو إذا شعر أي عضو بأذى أو استبعاد. ويُمكن للياfecين في الحلقة الرجوع إلى اتفاقاتهم الخاصة لمعرفة أوقات استخدام القواعد وعدم استخدامها بنجاح ومناقشة التغييرات المحتملة. ويمكنهم توضيح قواعد اتفاقهم أو تغييرها أو إضافتها أو حتى إزالتها. وهذا يوفر أيضاً للياfecين فرصة لمراجعة نتائج تعلمهم وإنجازاتهم.

## البء

تحتاج أي مجموعة من الياfecين إلى الدعم في تشكيل الحلقة. وينطبق هذا على الياfecين القادمين مؤخراً إلى مجتمع أو المنضمين إلى برنامج للتو ويجتمعون معاً لأول مرة. وقد ينطبق أيضاً على مجموعة من الياfecين الذين شاركوا في الأنشطة معاً لبعض الوقت، ولكن لم تح لهم الفرصة بعد للتعرف على بعضهم أو بناء الثقة أو الترابط مع بعضهم كفريق.

يُوضح قسم تخطيط مراحل النشاط في إرشادات المُيسرين الخطوات التي يمكنك اتخاذها والأنشطة التي يمكنك استخدامها للعمل مع الياfecين لتشكيل حلقة قوية وداعمة وفق الوتيرة التي تناسبهم. وتتمثل إحدى الخطوات القيّمة التي ينبغي اتخاذها في مساعدتهم للموافقة على **قواعد المجموعة** واستخدامها.

## وضع قواعد المجموعة

ينبغي أن يضع الياfecون اتفاقات المجموعة التي تحدد كيفية مشاركتهم في حلقاتهم والعمل معاً، بالإضافة إلى تحديد أهداف أعمالهم ونتائجهم. وينبغي كذلك أن تُتاح فرصة للياfecين الذين يشكلون معاً حلقة لمناقشة قواعدهم والموافقة عليها أثناء عقد إحدى جلساتهم الأولى معاً. ويمكن أن يكون نشاط الموافقة على قواعد المجموعة أداة مفيدة.

بل إن منح الياfecين الفرصة لوضع قواعدهم الخاصة يساعدهم على الشعور بملكية الحلقة والإحساس بالأمان عند بدء عملهم معاً. وقواعد المجموعة مفيدة أيضاً عندما يواجه الياfecون صعوبات في عملهم. فهي توفر نقطة مرجعية للمناقشة. وينبغي تدوين قواعد المجموعة ونشرها في مكان مرئي أثناء كل جلسة إن أمكن ذلك.

لتحديد قواعد المجموعة، ينبغي لكل حلقة أن تجيب عن سؤال مثل:

- ◀ ما الذي سنفعله (أو نتجنبه) للتأكد من أننا جميعاً نشعر بالمساواة؟
- ◀ هل توجد كلمات أو طرق للتحدث إلى بعضنا أو غيرها من الإجراءات التي تتفق على عدم استخدامها مطلقاً في حلقاتنا؟
- ◀ هل توجد أشياء سنلتزم بها أو نتجنبها دائماً في حلقاتنا؟
- ◀ هل توجد أشياء سنحضرها دائماً أو نتجنبها دائماً في حلقاتنا؟
- ◀ ما الذي سنقول له أو لن نقوله، إذا قال شخص شيئاً لا نوافق عليه؟